اللطف الموصل ذلك الى اقوام القلوب والساقي هو الله المتولي للخاصة
والصالحين فمن كشف له عن ذلك الجمال واصاب منه نفسا او نفسين
ثم ارخي عليه الحجاب فهو الذائق والمشتاق ومن دام له ساعة او ساعتين
فهو الشارب حقا ومن استولى عليه الامر ودام له الشرب حتى امتلأت
عروقه ومفاصله من انوار الله المخزونة فذلك هو الري وربما
غاب صاحبه عن المحسوس والمعقول فلا يدري ما يقال ولا ما يقول
فهو السكر وربما دارت الكؤوس على الشاربين وتختلف لديهم الحالات
ويردون الى الذكر والطاعات ولا يحجبون عن الصفات مع تزاحم
المقدورات فذلك صحوهم واتساع نظرهم ويزيد عليهم فهم بنجوم
العلم وقمر التوحيد يهتدون في ليلهم وبشموس المعارف يستضيئون
في نهارهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وفي
البيت الجناس المطلق في عفاهم وعافية والتناسب في العل والنهل

محمد نجل ابراهيم ناظمها ... ابي عائشة المسكين ذو الوجل
وذو الرجا فذ رجا عفوا ومغفرة ... يا رب عند محمد ما قد كان من زلل
وو الابد واولاده وحتوا ... شيه والحابر طرا وكل ولي
يا رب لي ذمة من حيث تسميتي ... محمدا بتعادي عن عذابك بي
فاوف لي ذمتي واحفظني من خطر ... وخاطر الغيبة يفضي الى البعل
واغفر الهي لنا لبيها وسامعها ... وكاتب ومحبيهم وذي أمل
بدت لالئها ان هو مؤرخة ... بنصر وفتح قريب دان بالامل ٤٤ ٤٩٤ ٤١٢ ٥٢ ٤ سنة ١٢٠٢
واحمد الله في بدئي وخاتمتي ... وفي القبول على مولاي متكلي

محمد مبتدا خبره جملة قد رجا والنجل الولد وابراهيم اسم والدي وكان
رحمه الله من حملة القران الشريف وتلقى من العلوم ما فيه كفاية في نفسه
وكان من الصالحين جدا وهو ابن الرجل الصالح الحاج اسماعيل بن عمر
ابن احمد زيدان وابو عائشة كنية جدي المرحوم عمر وصارت كنية لجميع
اولاده وترجمة الفقير بالاختصار اني ولدت في صبح خامس عشر جمادي الاولى

سنة سبع

سنة سبع واربعين ومائتين والف واشتغلت بحفظ القران الشريف
وانا ابن سبع سنين واتممته حفظا وانا ابن عشر واستمرت تلاوته
الى شوال سنة تسع وخمسين ومائتين والف فجاورت بالمقام الاحمدي
بطندتا وجودت القران الشريف بها نهاية الاتقان مع فهم وحفظ متني
تحفة الاطفال للشيخ سليمان الجمزوري والجزرية لشيخ القراء محمد بن الجزري
وابتدات بالاشتغال بالعلم بمسجد سيدي احمد البدوي من ابتدا شوال سنة
ستين ومائتين والف على مذهب مالك رضي الله عنه فتلقيت فيه العشماوية
وشرحيها لابن تركي والشبرخيتي مع ما يلزم من النحو وغيره الى شوال
سنة اثنتين وستين ومائتين والف اشار علي شيخي واستاذي ولي الله
تعالى الشيخ محمد سلامة الانوطيني احد المدرسين بالمسجد الاحمدي بالاشتغال
لمذهب الشافعي فتبعت ذلك لكني كتبت عدة فصول من متن ابي شجاع
في لوح وعزمت على ان احفظها في صباح اليوم التالي ليوم الكتابة
ونمت فرايت في منامي اني اقرا في ذلك اللوح ثم استيقظت فوجدتني
احفظه احسن حفظ فانشرح صدري لتقليد الامام الشافعي والاشتغال
بمذهبه فابتدات في التفقه في شهر شوال المذكور اخيرا وداومت التلقي له
ولما يلزم من المعقول والمنقول لغاية شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين
والف ثم في شوال من تلك السنة جاورت بالازهر للاشتغال بالعلم
نهاية النشاط الى غرة شهر رجب سنة سبعين ومائتين والف اجازني
بعض مشايخي بجميع العلوم العقلية والنقلية واول مجيز لي منهم شيخي
واستاذي العلامة الشيخ ابراهيم السقا وكتب الاجازة بخطه الشريف في
غرة رجب المذكور وفي ثانيه العلامة المرحوم الشيخ سليمان الخواجه وفي
ثالثه الشيخ العلامة المرحوم سليم البيشاوي شيخ رواق الشراقوة بالازهر
وفي رابعه المرحوم العلامة الشيخ حسن العدوي المالكي والعلامة الشيخ ابراهيم
الزرو الخليلي الشامي والعلامة الشيخ حسن السفطي بخوري وفي خامسه شيخ
الاسلام وشيخ العلماء بالازهر الشيخ ابراهيم الباجوري وفي اخر يوم منه

Copyright © King Saud University